بالتزامن مع مرور 15 عاماً على تولي الملك حمد بن عيسي آل خليفة مقاليد الحكم

البحرين تحيي الذكري الـ 43 لاستقلالها ... اليوم

المنامة – «كونا»: تحتفل مملكة البحرين اليوم بعيدها الوطني ومرور 43 عاما على الاستقلال و15 عاما على تولي العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة مقاليد الحكم.

واكتست العديد من الجهات والابنية والشوارع في العاصمة بالاضاءات والاعلام بلونيها الاحمر والابيض استعدادا للاحتفال بعيدها الوطني ومرور 15 عاما على تولي عاهل المملكة الملك حمد بن عيسى ال خليفة مقاليد الحكم.

ونظمت عدد من الجهات الحكومية مثل وزارة الثقافة وهيئة الرياضة والشباب والمحافظات خلال الايام القليلة الماضية كرنفالات ومسابقات وحفلات موسيقية والغنائية احتفالا بهذه المناسبة الخاصة.

ومرت البحرين خلال هذه السنة بمناسبة خاصة تمثلت في الانتخابات النيابية التي اقيمت الشهر الماضي بنسبة مشاركة وصلت الى 51ر5 في المئة والتي تزامنت معها انتخابات المجالس البلدية وهي رابع انتخابات منذ عودة الحياة النيابية الى البحرين عام 2002.

ونتج عن هذه الانتخابات تغييرا كبيرا في عدد النواب وصلت فيه نسبة التغيير الى ما يزيد عن 70 في المئة عن المجلس السابق البالغ اجمالي عددهم 40 عضوا اضافة الى تشكيل حكومة جديدة ومجلس للشورى الذي يتم اختياره من قبل العاهل البحريني من اهل الكفاءة والاختصاص بعد هذه الانتخابات.

وكانت البحرين التي استقلت عن التاج البريطاني عام 1971 اول دولة خليجية يتم اكتشاف النفط فيها عام 1932 وقررت منذ تاريخ الاستقلال البدء بمسيرتها نحو التقدم والتطور من خلال الاعتماد على قدراتها الذاتية الخاصة ووضع رؤية استراتيجية تعزز فيها قدراتها الاقتصادية والمالية.

وقامت المملكة بوضع الخطط الاقتصادية منذ استقلالها وتحدد رؤيتها الاقتصادية لتكون مركزا تجاريا وماليا متخصصا للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية لتنجح الى حد كبير بجذب اكثر من 400 بنك وشركات استثمارية في مختلف القطاعات.

ولم تكتف المملكة بالتركيز على القطاع المالي والاستثماري فقط بل شملت القطاع الاقتصادي عن طريق الاهتمام والتركيز على صناعات الالمنيوم الذي اقتحمتها منذ ستينيات القرن الماضي الذي يساهم حاليا بحدود ستة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للمملكة.

وتعتبر شركة (البا) لصناعة الالمنيوم احد اهم المصانع في منطقة الشرق الاوسط التي تنتج ما يزيد عن 500 الف طن متري سنويا من الالمنيوم تصدر من خلاله الى مختلف دول العالم سواء في منطقة الشرق الاوسط او في اوروبا.

وعن الجانب السياسي شهدت مملكة البحرين نقلة نوعية ومنعطفا تاريخيا هاما لها بعد تولي الملك حمد بن عيسى ال خليفة الحكم عام 1999 باعلانه عن الاصلاحات الدستورية واعلان الميثاق الوطني الذي عادت من خلال الحياة البرلمانية والديمقراطية الى المملكة.

وجاء الاعلان عن تشكيل لجنة وطنية لاعداد ميثاق العمل الوطني في عام 2000 ثم جرى استفتاء على الميثاق الوطني الذي حاز به على اجماع البحرينيين لتاتي بعده اول انتخابات نيابية في اكتوبر عام 2002.

واعلن امير البحرين حمد بن عيسى ال خليفة في خطاب له بالذكرى الاولى لتدشين ميثاق العمل الوطني تحول البحرين من امارة الى مملكة دستورية وبهذا الاعلان تصبح البحرين المملكة العربية الرابعة بعد السعودية والاردن والمغرب.

وشهدت البحرين حالة من التوترات السياسية في فبراير عام 2011 نتج عنها تظاهرات وصدامات بين المتظاهرين وقوات الامن استمرت لمدة ما يقارب الشهرين الى ان عاد اليها الاستقرار الامني بعد ذلك بشكل تدريجي.

وحرصت المملكة على تجاوز هذا الوضع من خلال حوار وطني شمل اغلب الاطياف السياسية للوصول الى مخرج ينهي حالة القلق ومن ثم اقامة الانتخابات النيابية والمجالس البلدية التي شهدت مشاركة واسعة بهدف تحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي المنشود.

جانب من فعاليات إحياء الذكري الـ 43 للعيد الوطني

■ الفرحة تعم شوارع المملكة وفعاليات رسمية وشعبية تحتفل بالمناسبة

■ الإصلاحات الدستورية وإعلان الميثاق الوطني الذي عادت من خلالها الحياة البرلمانية والديمقراطية الى المملكة أبرز ملامح فترة حكم بن عيسي

الأول خلال عملية تحرير رهائن والثاني في هجوم مسلح

السعودية: الشرطة تخسر اثنين من عناصرها ... في الرياض والقطيف

جانب من استعراض عسكري سابق في الرياض

الرياض – «وكالات»: اعلنت الشرطة السعودية ان مسلحا كان يحتجز رهائن في العاصمة الرياض، قتل احد افراد الامن عندما حاولت الشرطة إطلاق سراح الرهائن، بينما قتل مهاجم مجهول رجل امن بمحافظة القطيف شرقي المملكة.

وقالت الشرطة السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية امس إن مسلحا كان يحتجز ثلاثة عمال رهائن في العاصمة الرياض قتل احد افراد قوات الامن عندما حاولت الشرطة إطلاق سراح الرهائن.

وقال البيان عن الحادث الذي وقع امس الأول، إن المسلح اعتقل فيما بعد وتم إطلاق سراح العمال الثلاثة. ولم ترد اي معلومات بشكل فوري عن هوية هذا الرجل او دوافعه.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم شرطة الرياض قوله في بيان إن شخصا مجهولا كان يحمل سلاحا رشاشا احتجز ثلاثة عمال قرب جامع الحمود بالحي الشعبي وهدد المارة بإطلاق النار.

واضاف المتحدث انه «عند مباشرة رجال الأمن في محاصرته ومطالبته برمي السلاح الذي كان يحمله، بادر بإطلاق النار بكثافة، فتم التعامل معه بما يقتضيه الموقف والقبض عليه بعد إصابته وتحرير المحتجزين».

وقال إنه «نتج عن تبادل إطلاق النار استشهاد وكيل الرقيب محمد نايف محمد الزنيدي تغمده الله بواسع رحمته وتقبله من الشهداء، وإصابة مواطن ورجل امن، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج».

قتيلان أحدهما ناشط في الحراك الجنوبي

اليمن: عصيان مدني في عدن ... بلون الدم

جانب من مسيرات لانصار الحراك الجنوبي

صنعاء – وكالات : قتل شخصان احدهما ناشط في الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال الاثنين بالرصاص في جنوب اليمن حيث نفذ «عصيان مدني» بدعوة من الحراك، بحسبما افاد ناشطون وشهود عيان.

وذكر ناشطون لوكالة فرانس برس ان قوات الامن اطلقت النار على الناشط خالد الجنيدي بعد ان فشلت في القاء القبض عليه.

واصيب الجنيدي في صدره ونقل الى مركز الشرطة حيث توفي جراء اصابته.

وكان الجندي خرج من السجن قبل عشرة ايام بعد ان امضى 15 شهرا خلف القضبان بسبب نشاطه الانفصالي.

واغلقت غالبية المحلات التجارية والمدارس والمصارف في عدن كبرى مدن الجنوب ابوابها الاثنين تلبية لدعوة الحراك الجنوبي الذي ينظم كل يوم اثنين تحركات احتجاجية تحت عنوان «العصيان المدني».

وفي محافظة حضرموت بجنوب شرق البلاد، قتل بائع متجول برصاص ناشطين جنوبيين بعد ان رفض التوقف عند نقطة تفتيش واستخدم سلاحه بحسب شهود عيان.

وتسبب مقتله بمواجهات بين الناشطين الجنوبيين ومواطنين متحدرين من الشمال.

بعد اشتباكات مع قوات حفتر و«فجر ليبيا»

ليبيا: حكومة الثني تغلق ميناءي رأس لانفو والسدرة

هشام الحازمي

طرابلس – «وكالات»: اشتبكت قوات موالية للحكومة الليبية لليوم الثاني على التوالي مع ميليشيات منافسة تحاول السيطرة على ميناءي راس لانوف والسدرة، الأمر الذي ادى إلى إغلاقهما.

وأغلق الميناءان لأول مرة يوم السبت في أعقاب اشتباك قوات موالية للحكومة مع ميليشيات تسيطر على معظم المناطق الغربية من ليبيا، وكذلك مدينة بنغازي.

وقتل خمسة أشخاص على الأقل في اشتباكات السبت.

وتعاني ليبيا منذ الإطاحة بحكم العقيد معمر القذافي في عام 2011 عدم الاستقرار إذ تشوبها اضطرابات واشتباكات بين الميليشيات المتنافسة.

وشنت ميليشيا فجر ليبيا المناوئة للحكومة السبت هجوما مباغتا على المنشآت النفطية في راس لانوف والسدرة.

وتخضع هذه المنشآت النفطية لسيطرة ميليشيات موالية للحكومة الليبية التي تتخذ من مدينة طبرق في أقصى الغرب مقرا لها.

وهذه المنشآت النفطية مسؤولة عن أكثر من نصف الإنتاج النفطي في ليبيا.

وهناك تقارير متضاربة بشأن ما إذا كانت ميليشيات فجر ليبيا المناوئة للحكومة الليبية تمكنت من السيطرة على المنشآت النفطية في راس لانوف والسدرة.

ويعتمد الاقتصاد الليبي على العائدات المتأتية من مبيعات النفط لكن تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المتنافسة فيما بينها من جهة وبين بعض هذه الميليشيات والقوات الموالية للحكومة من جهة أخرى أدى إلى تعطل الإنتاج النفطي بشكل كبير.

كما أثر انخفاض أسعار النفط في العالم على خزينة الحكومة الليبية.

حراك دبلوماسي محموم في روما تحاول الإدارة الأمريكية من خلاله التوصل إلى حلول وسطى

الفلسطينيون على أبواب مجلس الأمن ... ونتانياهو يستميت لمنع إنهاء الاحتلال بقرار أممي

محمود عباس ملوحا بطلب الانضمام إلى الامم المتحدة

■ رئيس وزراء الاحتلال: لن نقبل بالإجراءات أحادية الجانب

■ الوفد العربي يستكمل مشاوراته مع وزير الخارجية الأمريكي

الاراضي المحتلة – «وكالات»: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين اي محاولات فلسطينية لوضع جدول زمني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في غضون عامين من خلال مشروع قرار في الامم المتحدة.

وقال نتانياهو في تصريحات بثتها اذاعة الجيش الاسرائيلي قبل ان يتوجه الى العاصمة الايطالية روما للقاء وزير الخارجية الاميركي جون كيري « لن نقبل بالمحاولات لفرض اجراءات احادية الجانب علينا من خلال جدول زمني محدد في وقت ينتشر الارهاب الاسلامي عبر العالم».

واضاف «سنرفض اي محاولة تضع هذا الارهاب داخل وطننا. سنقف بحزم في وجه اي املاءات».

وقررت القيادة الفلسطينية مساء الاحد التوجه الى مجلس الامن الدولي لطلب التصويت على مشروع قرار لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية منذ العام 1967.

وسيلتقي نتانياهو بكيري الذي بدأ الاحد زيارة لاوروبا تستمر ثلاثة ايام يكثف خلالها مشاوراته حول مبادرة الدول الاوروبية الهادفة الى احياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في الامم المتحدة.

وسيتوجه الوزير الاميركي اليوم الثلاثاء الى لندن حيث يلتقي كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

ورفض نتانياهو الاحد مرة اخرى بشكل قاطع فكرة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين في غضون عامين.

من جانبها قررت القيادة الفلسطينية طرح مشروع القرار الفلسطيني العربي للتصويت في مجلس الامن بعد الاجتماع المقرر بين وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية الامريكي جون كيري والوزراء الاوروبين اليوم الثلاثاء.

وقالت القيادة في بيان اصدرته امس عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية انها ستطرح على مجلس الامن مشروع القرار الذي يقضي بتحديد سقف زمني لانهاء الاحتلال واعتبار القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وجزءا لا يتجزأ من الاراضي التي يجب ان ينسحب منها الاحتلال وضمان حقوق اللاجئين.

وذكر البيان ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسسات السلطة باتخاذ كل الخطوات الكفيلة بترسيخ مكانة فلسطين على ارض الواقع والعمل على اعادة النظر في كل ما يتعارض مع حق دولة فلسطين في السيادة.

ودعا الى ضرورة الاسراع في تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لمحاسبة المسؤولين عن اغتيال الوزير زياد ابو عين عبر محكمة دولية مختصة.

وشدد البيان على ضرورة تطوير كل اشكال المقاومة الشعبية السلمية ضد الاحتلال في عموم الاراضي الفلسطينية وفي مواجهة النشاط الاستيطاني ودفاعا عن الارض والحقوق الوطنية والانسانية.(

من جانبه قال مسؤول بجامعة الدول العربية امس ان الامين العام للجامعة نبيل العربي سيبحث مع وزيري الخارجية الفرنسي لوران فابيوس والامريكي جون كيري في باريس خطة التحرك العربي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين.

واضاف الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة محمد صبيح في تصريح صحفي ان العربي الذي توجه الى باريس في وقت سابق امس سيبحث مع فابيوس سبل التنسيق بين مشروعي قرارين فرنسي وعربي حول القضية الفلسطينية للتوصل الى نقاط تفاهم حتى لا تتعدد المشروعات المطروحة في مجلس الامن.

واوضح ان الوفد العربي سيستكمل مشاوراته مع كيري الذي التقى اخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مشيرا الى أن الجانب الامريكي يسعى من خلال تحركه الحالي الى استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد دعم الحراك السياسي الفلسطيني والعربي الراهن هو لدعم مطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوقف الاستيطان واطلاق سراح الاسرى ورفع الحصار عن قطاع غزة «كمتطلبات أساسية لاستئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي».

واشار صبيح الى زيارة الوفد الوزاري العربي برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح الى سويسرا حيث التقى رئيس الاتحاد السويسري لبحث الحكومة السويسرية المودعة لاتفاقيات جنيف الأربعة على دعوتها لعقد مؤتمر الدول الأطراف السامية المتعاقدة.

واضاف أن ذلك كان «لبحث مدى التزام اسرائيل بتطبيق هذه الاتفاقيات على الاراضي المحتلة كونها دولة احتلال.

ميدانيا اعلنت الشرطة الاسرائيلية الاثنين انها اعتقلت الاسبوع الماضي ثمانية فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة يشتبه بقيامهم «بالتحريض» على العنف ضد الاسرائيليين عبر الانترنت.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد لوكالة فرانس برس ان الفلسطينيين المحتجزين لدى الشرطة يشتبه بقيامهم «بالتحريض على الكراهية والعنف والارهاب» ضد الاسرائيليين وقوات الامن الاسرائيلية عبر رسائل واشرطة فيديو قاموا بنشرها على صفحاتهم الخاصة على موقع فيسبوك.

واعتبر المتحدث ان العملية التي جرت الاسبوع الماضي تعد «الاهم من ناحية قمع هذا النوع من التحريض على العنف عبر الشبكات الاجتماعية والانترنت».

وذكر روزنفيلد ان احد المشتبه بهم نشر صورة لنفسه مع بندقية من طراز ام 16 مضيفا «حققت هذه الرسائل وشرائط الفيديو الكثير من ردود الفعل الداعمة عبر فيسبوك». وطلبت الشرطة الاثنين من المحكمة تمديد احتجازهم، بحسب روزنفيلد.

وتشهد القدس الشرقية المحتلة توترا متزايدا منذ خطف فتى فلسطيني وقتله حرقا في يوليو الماضي في جريمة نسبت منذ ذلك الحين بصدامات يومية بين فلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية.

وتزايد التوتر في شهر نوفمبر الماضي خاصة بعد هجوم في 18 من نوفمبر على كنيس في القدس الغربية ادى الى مقتل اربعة اسرائيليين وشرطي درزي اسرائيلي والمهاجمين الفلسطينيين، وهو الهجوم الاكثر دموية الذي يقع في القدس منذ 2008.